



Center **مركز**
AZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies



المرصد

شؤون صهيونية

2016/04/28م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

جدول المحتويات

- النائب الايرلندي ريتشارد باريت لسفير تل أبيب في جلسة للجنة الخارجية والأمن: أنا أطالب بطردك لأنك تُمثّل دولة
3..... فصل عنصريّ وتمنعون الفلسطينيين من العودة بعد أن هجّرتموهم بالنكبة
- 4..... "العلاقات الروسية الإسرائيلية بأفضل حال لها"
- 5..... هرتسوغ: حماس تتصرف بحرية وتنتياهو ضعيف أمامها.....



النائب الايرلندي ريتشارد باريت لسفير تل أبيب في جلسة للجنة الخارجية والأمن: أنا أطالب بطردك لأنك تُمثّل دولة فصل عنصريّ وتمنعون الفلسطينيين من العودة بعد أن هجرتموهم بالنكبة

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: 2016\4\28

أيها السفير سأقولها بصراحة، أنا من هؤلاء الذين يعتقدون بوجود طردك من هذا البلد، ولكن هذا لا علاقة له بك شخصياً، لكن هذا له علاقة بسياسات دولتك، بهذه الكلمات افتتح النائب في لجنة الخارجية والأمن في البرلمان الأيرلندي، ريتشارد باريت، حديثه خلال اجتماع اللجنة مع سفير تل أبيب في دبلن.

وتابع: إلى جانب القس ديزموند توتو أقول إنّ الوقت لمعاملتكم كدولة طبيعية قد انتهى، لأنكم لا تتصرفون كدولة طبيعية. وتابع قائلاً: أود أن أطرح بعض الأسئلة المتعلقة بمزاعمك، وأود أن أوضح أن أقوالي ليس مدفوعة من باب معاداة السامية في حالي هذه، على سبيل المثال، عندما تمّت محاولات مجوجة للتقليل من بشاعة الهولوكوست، على يد أشخاص مثل ديفيد إرفينغ، قمت باستضافة أحد اليهود الناجين من معسكر "أوشفيتز" لتنظيم اجتماعات ولقاءات على التلفزيون، ولتذكير الأيرلنديين بأهوال الهولوكوست.

وشدّد قائلاً: سأفعلها ثانيةً في حال حاول أحدهم التقليل من الأهوال التي ارتكبت بحق اليهود، وهذا لأنّي على وجه الخصوص مُعارض للعنصرية، ولذلك أعارض ما تقوم به دولتك وما تقف عليه، لذلك أود طرح بعض الأسئلة التي لها علاقة بذلك: حاولت التغطية على ما قمتم بفعله من قتل للأبرياء خلال ثلاثة أحداث منفصلة في غزة في السنوات الماضية، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وغيرها. قمت بالتغطية على كلّ ذلك بالهجوم على حماس. وسأله: لماذا لا تعترف بأنّ حماس لم تكن موجودة أصلاً خلال اشتعال الانتفاضة الأولى؟ ولم تُقم ذراعاً عسكرياً إلا في التسعينيات من القرن الماضي. والسبب وراء ذلك أنّ منظمة التحرير الفلسطينية كانت في الخارج بذلك الوقت، ولم يكن لها تواجد فعليّ.

وأضاف أنّ المواطن الفلسطيني البسيط انتفض لأنكم منعتم عنه الحقوق الأساسية. وقال النائب أيضاً للسفير الإسرائيلي: عشت هناك وكان نظام فصل عنصريّ، والعنصرية كانت تنتن وكالمرض المُستفحل. وكنت مصدوماً جداً خلال الأسابيع التي قضيتها هناك، وحين رأيت كيف تُعاملون الشعب الفلسطيني؟ ووجه له سؤالاً مباشراً: أليس في الحقيقة أنّ قانون العودة، وهو قانون أساسيّ في الدولة الإسرائيليّة، هو أيضاً قانون عنصريّ، يدلّ على الأبرتهيد، لأنّه يمنح حقوقاً لليهود ويمنعها عن الفلسطينيين؟ هو يسمح لي، على سبيل المثال، لو كنت يهودياً ولم تطأ قدمي إسرائيل بأنّ أطلب بجنسية غداً؟ لكن ستة ملايين من البشر تعود أصولهم لما تُسمها أنت إسرائيل، والذين تمّ تهجيرهم في العامين 1947 و1948 لا يملكون هذا الحق. أليس هذا سبباً في كون الفلسطينيين بحالة نزاع مع الإسرائيليين لأنكم منعتموهم من العودة إلى بيوتهم، أرضهم وقراهم؟ وأنهم يملكون مطالباً مشروعاً حتى تحت مظلة القانون الدوليّ، لكنكم تُنكرون حقهم هذا.

وسأل النائب أيضاً: لماذا تُنكرون حقوقهم ولماذا تعطونه لأناس آخرين ليس لديهم أية صلة بتلك الأرض سواءً تُسمها إسرائيل أو فلسطين؟

وتابع: لماذا تستمرون على أرض ليست لكم إذا كنتم جادين بشأن اتفاقية أوسلو وحلّ الدولتين؟ لماذا تستمرون بالاستيلاء على الأرض والتي بحسب الاتفاقية تمّ إقرارها كأرض فلسطينية؟ مئات آلاف الأشخاص استوطنوا هناك والسواد الأعظم منهم قام بالاستيطان بعد توقيع اتفاقية أوسلو، وقد سمحتم أنتم بحدوث ذلك، قال النائب للسفير الإسرائيليّ. لماذا سمحتم بذلك إذا كنتم جادين في إعطاء تلك الأراضي للشعب الفلسطيني؟ وهذا ليس بالأمر الطبيعيّ على الإطلاق، قال النائب الايرلندي.



وهنا شدّد الهجوم وقال له: أأست تُعاملنا أئها السفير كأغباء؟ حيث باستطاعتك أن تقول وبكلّ برود: إننا جادون بشأن السلام، وفي أثناء سعيها للسلام، سنقوم بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية؟ وتتوقّع من الفلسطينيين أن يجلسوا ساكتين، وإلا يفعلوا شيئاً حيال ذلك؟ وتتوقّع من العالم أن يُوافق على أن هذا تصرفاً مقبولاً؟. وتابع النائب قائلاً: وقد سألت قبل ذلك لماذا لا نمتلك حلاً بناءً؟ أو تعلم ما الذي يُطالب به الفلسطينيون، وهو بشكلٍ ما أقلّ ممّا يُطالب به الآخرون.

وأردف قائلاً: إنني أؤمن بأنّ كلّ هذا النظام العنصريّ يجب تفكيكه. الذي طالب به الفلسطينيون هو فكّ الحصار عن غزّة، أنهما الحصار عن غزّة، دعوهم يحصلون على ميناءٍ؟ دعوهم يحصلون على مطارٍ. دعوهم لا يبقون تحت حكم حكومة هم لا يُصوتوا لها لتدخل وتخرج من مناطقهم سواءً كان لديهم القوّة أو ماءٍ صحيّ أو الدواء. وسأل النائب السفير الإسرائيليّ: ما الذي يجعلك تظنّ أن باستطاعة رابع أقوى جيش في العالم حيازة أسلحة نووية؟

كيف يُمكن أن تُبرر تلك المعايير المزدوجة؟. وأخيراً أئها السفير، قال النائب، أشخاص مثل ديزموند توتو ونيلسون مانديلا وأنا نصف دولتك بدولة الفصل العنصريّ، مع وجود قوانين مختلفة للناس مبنية على عرقهم أو ديانتهم. وخلص إلى القول: أليست هذه المسألة برمتها، حيث مثلاً نقاط التفتيش أثناء ذهابك إلى الضفّة الغربيّة يكون لك فيها مسار إذا كنت إسرائيليّاً أو أوروبياً، ومسار آخر للعرب، فقط لكونك عربياً. لو أتيت إلى دير إيرين ثمّ أوقفوك وسألوك: هل أنت يهودياً؟ عذراً سيّدي لا تستطيع المرور من نفس المدخل الذي يمر منه الأيرلنديين أو الأوروبين لأنك يهودي، حينها ستُطلق على ذلك عنصريّة وفصل عنصريّ، لكن نعم، إنكم تُمارسون ذلك في نقاط التفتيش، وقوّاتكم وحواجزكم وجدار العزل العنصريّ لديكم، كيف يُمكن أن تُبرر كلّ ذلك؟.

"العلاقات الروسية الإسرائيلية بأفضل حال لها"

عرب 48 تحرير : الطيب غنايم 28\4\2016

يرى محلّون عسكريّون في إسرائيل أنّ العلاقات الروسيّة الإسرائيليّة في أفضل حال لها، وأنّ الرّئيس الرّوسيّ، فلاديمير بوتين، تربطه علاقة خاصّة مع إسرائيل، ما انعكس خلال الشهور الأخيرة على توطيد التنسيق الأمنيّ بين البلدين في سورية. وأكدت مصادر إسرائيلية أن القوّات الروسيّة لم تعترض سلاح الجوّ الإسرائيليّ أثناء تحليقه في الأجواء السوريّة، خلافاً لما نشرته وسائل إعلام إسرائيليّة وأجنبيّة، مؤخّراً.

وأشار المحلّل العسكريّ في القناة العاشرة، ألون بن دافيد، في مقال له في صحيفة 'معاريف' في عددها الصّادر صباح اليوم الخميس، إلى أنّه قبل ثلاثة شهور، وفي أعقاب انتهاء سلاح الجوّ الإسرائيليّ من 'عملية، بمحاذاة الساحل السوريّ،' أطلق من بطاريّة سوريّة صاروخ مضادّ للطائرات، نحو الطيّران الإسرائيليّ. كان الصّاروخ الذي انطلق من طراز SA-5. ولم يكن إطلاق النّار دقيقاً ولا ناجحاً.

وبحسب بن دافيد، لم تؤمن إسرائيل أنّ الرّوس تربطهم علاقة بهذا الصّاروخ، إلا أنّ الحادثة هذه طُرحت في الجلسة التي جمعت بين الرّئيسين الرّوسيّ، فلاديمير بوتين، والإسرائيليّ، رُوفين ريفلين، في العاصمة موسكو. إلا أنّ بوتين صرّح خلال جلسته أنّه لم يكن على علم بوقوع مثل هذه الحادثة.

وفي حادثة أخرى في سياق مماثل، حلّقت قبل ثلاثة أسابيع، طائرات سلاح الجوّ الإسرائيليّ بالقرب من الساحل السوريّ، ما استقدم طائرة روسيّة من طراز سوخوي 30، انطلقت من مطار حميميم، المحاذي للحدود التركيّة السوريّة. واقتربت الطّائرة 27 ميلاً من الطائرات الإسرائيليّة، قبل أن تعود أدراجها.



ويشير بن دافيد، إلى أنّ الطّائرة الرّوسيّة لم تقم في أيّ مرحلة من مراحل تحليقها بالقرب من الطّائرات الإسرائيليّة، بتحديد سلاح الجوّ الإسرائيليّ كهدف لها، على شاشات الرصد فيها، كما لم تتجاوز بتأناً خطّ الـ 20 ميلاً، الذي تمّ تحديده بين الرّوس والإسرائيليين، على أنّه المسافة الأمنيّة المتاحة.

وأوضح بن دافيد أنّ الحادثة هذه 'برزت' سفر رئيس الحكومة إلى موسكو، مصحوباً بقائد سلاح الجوّ الإسرائيليّ. وادّعى الرّوس أنّهم لم يطلّعوا على هذه الحادثة، وأنّهم ملتزمون بالاتّفاقات التي تمّ توقيعها بين الدّولتين، والتي على حدّ تعبير بن دافيد، يمكن تلخيصها بمقولة 'هم لن يضايقونا، ونحن لن نضايقهم'.

ويلخص بن دافيد إلى أنّ الرّئيس الرّوسيّ يملك 'علاقة خاصّة تجاه إسرائيل'. ويدرج مثلاً على ادّعائه، الرّيادة السّابقة لرئيس الحكومة الإسرائيليّ للكرملين، والتي اصطحب فيها رئيس هيئة الأركان العامّة للجيش الإسرائيليّ، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة. ووصف العلاقات الروسية - الإسرائيليّة على أنّها في أفضل حالتها.

وقد تفاجأ بوتين من حضور رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة، وتوجّه لقائد هيئة الأركان، غادي آيزنكوت، قائلاً له 'إن أردت أن تعرف شيئاً عن عمليّاتنا، قم بالتوجّه إليّ'.

وأضاف بوتين لآيزنكوت 'لست بحاجة إليه'، في إشارة إلى رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة 'إذا اكتشفت أنّنا نخفي عنكم شيئاً، سأمنحك قنينة فودكا'.

ويعقّب بن دافيد على تصريحات روسيا بشأن انتهاءها من عملها في سورية 'في الأيّام الأخيرة، نلاحظ جهداً روسيّاً لمساعدة قوّات الأسد لاستيلاء سيطرتها على حلب'، بينما يسعى الجيش النّظاميّ، الذي تحمّس من استعادة تدمر بالمساعدة الرّوسيّة، لاحتلال واستعادة دير الزّور من أيدي تنظيم الدّولة الإسلاميّة (داعش).

هرتسوغ: حماس تتصرف بحرية وتنتياهو ضعيف أمامها

الرسالة نت 27\4\2016

اتهم يتسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة الإسرائيليّة، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحكومته بالضعف أمام مواجهة حركة حماس في قطاع غزة.

وقال هرتسوغ خلال زيارة له اليوم في مجمع "اشكول" على حدود غزة، إن الحكومة أتاحت لحماس التصرف بمطلق الحرية في غزة، محملاً نتنياهو المسؤولية عن تعامله مع الأنفاق.

واستهزأ من الحكومة قائلاً: "إن المجلس الوزاري الحالي قوي في إرسال تغريدات على تويتر لكنه ضعيف في مجابهة النشاطات الحمساوية".

تم بحمد الله

*

